

# **الخصائص السيكومترية لقياس الصمود الأكاديمي**

**لدى طلاب المرحلة الثانوية**

**الباحثة / أمل محمد عوض**

باحثة بمرحلة الدكتوراه بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة حلوان

**إشراف**

**أ.د/ محمد عبد السلام غنيم**

أستاذ علم النفس التربوي

وعميد كلية التربية الأسبق - جامعة حلوان

**أ.د/ مصطفى محمد الحاروني**

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة حلوان



## المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي على عينة قوامها (١٢٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد اعتمدت الباحثة في حسابها على كل من محك كايزر، كما اعتمدت على طريقة المكونات الأساسية The Principle Components Method فهي من أكثر طرق التحليل العاملي دقة وشيوعاً نظراً لدقة نتائجها بالمقارنة ببقية الطرق، وتؤدي إلى تشبعات دقيقة، وأيضاً استخدمت التدوير المائل: Oblique Rotation والتي تقوم على الارتباط بين المحاور. حيث يفضل التدوير المائل لأنه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الارتباطية للعوامل، وقد بلغت قيمة محك كايزر (٠.٥٠٦)، بينما بلغت قيمة بارتلليت (٧١٢.٥١٦) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس مايلي:

- وجود خمسة أبعاد جميعها جذرها أعلى من الواحد الصحيح، وفسرت هذه الأبعاد ٤٨.٠٨٨٪ من التباين الكلي المفسر.
- تمتع مقياس الصمود الأكاديمي بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي.

## الكلمات المفتاحية:

الخصائص السيكومترية- الصمود الأكاديمي- طلاب المرحلة الثانوية.

## Abstract :

The current research aims to verify the psychometric properties of the academic resilience scale for secondary school students using exploratory factor analysis on a sample of (120) male and female secondary school students. The researcher relied on both the Kaiser scale and the principle components method. Components Method: It is one of the most accurate and common factor analysis methods due to the accuracy of its results compared to other methods, and it leads to accurate saturations. It also used Oblique Rotation, which is based on correlation between the axes. Oblique rotation is preferred because it is more realistic in representing the correlations of factors. The Kaiser Scale value reached (0.506), while the Bartlett value reached (712.516) at a significance level of 0.01. The results of the exploratory factor analysis of the scale items showed the following .

- There are five dimensions, all of which have roots greater than one, and these dimensions explained 48.088% of the total explained variance.
- The Academic Resilience Scale has a high degree of validity, reliability, and internal consistency.

## Keywords:

Psychometric characteristics- Academic Resilience- Secondary School Students .

## المقدمة

يعد الطالب محور العملية التعليمية وأساسها، حيث تركز الاتجاهات التربوية المعاصرة أنظارها تجاهه؛ سعياً إلى كل ما يسهم في تقدمه علمياً حسب قدراته وإمكاناته، فطالب المرحلة الثانوية في حالة ضغط مستمر، وهذه الضغوط تؤثر بالسلب على الطالب وبالتالي تظهر العديد من المشكلات الأكاديمية أو الشخصية أو غيرها.

والطلاب من أهم الموارد البشرية التي يمتلكها المجتمع، وبالتالي ينعكس تقدم هؤلاء الطلاب على المجتمع الذي ينتمون إليه، ومن ثم فإن الصمود الأكاديمي من أهم المتغيرات التي يكون لها تأثير إيجابي في حياة الطلاب المستقبلية، وبالتالي يرجع إليه نجاح طلاب دون غيرهم في تحقيق نتائج إيجابية على المستوى الأكاديمي في مواجهة الضغوط الأكاديمية سعاد كامل، وأحمد أحمد (٢٠١٧، ١٨٨)، والصمود الأكاديمي باعتباره أحد المتغيرات الهامة في علم النفس ومن المتغيرات الهامة في حياة طالب المرحلة الثانوية أيضاً فهو يحدد ويوضح قدرة الفرد في التغلب على الضغوط الأكاديمية وتكيفه معها، بل ويحدد نجاحه (Turan,2021).

كما يعد الصمود الأكاديمي أحد أهم العوامل الهامة للحفاظ على صحة الفرد النفسية والجسمية بالرغم من ظروف الأحداث الضاغطة، فهو يؤثر في سلوك الفرد، ويمثل دوراً هاماً في تشكيل تصرفاته في المواقف الأكاديمية المختلفة؛ كالثقة بالنفس والمثابرة الأكاديمية والتوجه نحو الهدف (Keye, pidgeon,2013,1).

ويشير (Martin and Marsh,2009) إلى أنه من خلال تنمية التوجهات الإيجابية المعرفية والسلوكية والوجدانية نحو الحياة الأكاديمية يمكن تحسين الصمود الأكاديمي من خلال زيادة معرفة الطلاب بالعوامل الوقائية، فمن الصعب التحكم في المحن التي يتعرض لها الطلاب، ولكن يمكن تزويدهم بالتدخلات التي تساعدهم على مواجهة المحن.

يتمثل الصمود في قدرة الفرد على التعامل مع النكسات والتحديات والضغوط في بيئة التعلم، والطلاب ذوي الصمود المرتفع يتميزون بالقدرة على المحافظة على مستويات عالية من الانجاز رغم الأحداث الضاغطة (Fallon, 2010).

## مشكلة الدراسة

يعد التعليم هو أساس تنمية الفرد والمجتمع، فهو الذى يشكل شخصيته، وتعد المدرسة هى المؤسسة الأساسية لتنمية عقول الطلاب، والذين يمثلون مستقبل الأمم فالاهتمام بالطالب وتقديمه ينعكس على المجتمع بشكل ملحوظ، فالطلاب يواجهون تحديات كثيرة بشكل يومي منها الضغوط الاجتماعية والأكاديمية وهذه التحديات قد تؤدي إلى التسرب من التعليم. فالطلاب بصفة عامة وطالب المرحلة الثانوية بصفة خاصة يتعرضون للعديد من التحديات والمواقف الأكاديمية المختلفة خلال دراستهم، وبالتالي لابد من إيجاد الطرق المختلفة لمساعدة الطلاب لمجابهة تلك التحديات والضغوط التي يتعرضون لها، فيشير (Masten, 2001) إلى أن الهدف من أبحاث الصمود تحديد العوامل الوقائية التي تحد من التأثيرات السلبية للظروف الصعبة والتي تكون قاسية.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس والاحتكاك بالطلاب نبع الاحساس بمشكلة الدراسة، وإدراك أهمية الصمود الأكاديمي في تلك المرحلة العمرية الهامة، فهي مرحلة انتقالية فاصلة في حياة طالب المرحلة الثانوية والتي يتعرض فيها للعديد من الضغوط الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والأسرية، بالإضافة إلى التفكير في التقديرات، وتوقعات الأهل، ومقارنتهم بزملائهم، وقلق الامتحانات، والتفكير في المستقبل الذى سيتوقف عليه مصيره، ومن هنا نجد لديهم العديد من التحديات والمشكلات، فهم يواجهون متطلبات أكاديمية كبيرة، ولديهم خوف من عدم تحقيق أهدافهم، وخوف من الفشل أو الاخفاق الأكاديمي؛ لذلك كان لابد من الاهتمام بتلك المرحلة، وإيجاد طرق لمواجهة تلك الضغوط، كما أن الصمود الأكاديمي من أهم المتغيرات التي تؤثر في مستقبل الطلاب الأكاديمي؛ حيث يساعدهم على تخطى العقبات التي تواجههم أثناء تعلمهم من خلال محاولة إيجاد طرق لتلك العقبات، فمن أهم ما يميز الطلاب ذوي الصمود المرتفع أنهم لديهم مهارات دراسية، ويستذكرون جيداً، ولديهم قدرة على ضبط النفس ومواجهة المخاطر التي يتعرضون لها، ولديهم أهداف محددة نحو مستقبلهم (Kapikiran, 2012, 475)، وقد أشار المنشاوي (٢٠١٦) إلى أن الصمود الأكاديمي يتمثل في قدرة الطالب على التعامل بفاعلية مع التحديات الدراسية في بيئة الدراسة عملية أثناء عملية التعلم .

وأيضاً محاولة التعرف على الصمود الأكاديمي وبناء مقياس لطلاب المرحلة الثانوية مناسب لطبيعة هذه المرحلة، والتعرف على طبيعة الأبعاد المحددة له من خلال استكشاف البنية العاملية للصمود الأكاديمي والتحقق منها، والتحقق من الخصائص السيكومترية للصمود الأكاديمي من صدق وثبات.

### أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى إعداد أداة تهدف إلى قياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على البنية العاملية له وتحديد أبعاده والتحقق من الخصائص السيكومترية والصدق والثبات وتحديد الاتساق الداخلي للمقياس.

### أهمية البحث:

- ترجع أهمية البحث الحالي إلى كون الصمود الأكاديمي أحد العوامل الهامة في التحصيل الدراسي للطلاب، كما أنه من المفاهيم النفسية الحديثة.
- إعداد أداة جديدة لدراسة الصمود الأكاديمي تناسب طبيعة التعلم والمرحلة.
- توجيه أنظار الباحثين إلى هذا المصطلح الجديد لمحاولة تقديم مساعدة لطلبة المرحلة الثانوية لمساعدتهم على تخطي التحديات والعقبات التي يتعرضون لها.

### مصطلحات الدراسة

#### الصمود الأكاديمي: Academic Resilience

هو القدرة على التغلب على المحن الحادة والعقبات التي تهدد تقدم الطالب الأكاديمي وتقريبه من خلال استخدامه للطرق التي تساعده على تحسين أدائه الأكاديمي (Cassidy,2016,8).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه قدرة الطالب على تحمل العقبات والضغوطات التي تقابله أثناء تعلمه والتي تؤثر على مسيرته التعليمية، بما يمكنه من التغلب عليها، ويتمثل ذلك في مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على المقياس.

### الإطار النظري:

يظهر دور وفاعلية الصمود في بناء الشخصية؛ حيث أن القوى الخارجية لا قبل لنا بمواجهتها أو التغلب عليها، فهناك مقومات ومتغيرات شخصية تسهم في تنمية الصمود، والعلم قادر على استكشافها في أطفالنا.

فالصمود هو الاستجابة بأسلوب صحي ومنتج عند مواجهة صدمة، أو محنة، فهو ضروري لتدبير ضغوط الحياة اليومية، ومهارات الصمود مهمة في إثراء حياة الإنسان لكي يتعافى من عثرات الحياة (صفاء الأعرس، ٢٠١١، ٥١٠).

فيعرفه أشرف محمد (٢٠١١) أنه التحصيل العلمي للفرد بالرغم من وجود عوامل المخاطرة التي تدل على الأداء الأكاديمي المنخفض، وبذلك لا يشير إلى النتائج التعليمية الايجابية فقط، ولكنه يدل على الصحة النفسية رغم الضغوط النفسية التي يتعرض لها

ويعرفه كل من (Martin and Marsh, 2006) بأنه الاحتمالات التي تساعد المتعلم على النجاح الدراسي رغم المشكلات البيئية في مجال الدراسة، كما يذكران أنه العملية التي تحافظ على مستويات عالية من دافعية الانجاز لدى المتعلم على الرغم من وجود الظروف الصعبة في بيئة التعلم والتي تؤثر على الأداء. لذلك يعتبر الصمود أحد المؤشرات الهامة لتكيف الطالب مع الحياة الجامعية وما يقابله من مشكلات، وتأثيره على التمتع بالدراسة.

ويرى كل من (Son, Lee and Kim, 2015) أن الصمود الأكاديمي هو أحد أساليب مواجهة المشكلات لدى طلبة الجامعة فهو يشير إلى القدرة التي يمتلكها الفرد والتي تمثل مصدر حماية له من الأحداث الضاغطة؛ ليمكنه الاستمرار في دراسته بدرجة عالية من الإنجاز والدافعية العالية والاستمتاع بحياته الدراسية تحت أي ظروف ضاغطة.

كما يرى Cassidy أن صمود الفرد يختبر عندما يمر بأزمات أو تحديات صعبة، وكيفية التعامل معها؛ حيث يظهر الفرد عوامل وقائية من خلال تعامله مع المحنة، ومن ثم يحقق نتائج إيجابية، حيث يتم وضع آليات الصمود في مواجهة الضغوط الأكاديمية وضغوط الحياة من خلال تنمية العوامل الوقائية لدى الطلاب؛ حيث يرى كاسيدي أن العامل الأساسي في صمود الطلاب هو العلاقات الإنسانية، ثم خصائص الفرد، ثم الأسرة والمجتمع، والبرامج المدرسية (Cassidy, 2016).

في حين يرى Schwartz (2018, 99) أن الصمود هو القدرة على التكيف، ومواصلة النجاح في أوقات الشدة، والتعافي والحفاظ على الهدوء عند مواجهة الصعوبات، وأنه يمكن تعزيز الصمود الأكاديمي من خلال أربعة أشياء وهم (المعلوماتية، تطوير مهارات التنظيم الذاتي، بناء شعور قوى من القياسية، خلق الدعم الاجتماعي).

وقد حدد (Dyer and Mcguinness, 1996, 177) بعض السمات المميزة التي تساعد الفرد على الاحتفاظ بصموده في ظل المحن والشدائد كالاتي:

١- الارتداد والاستمرار: تتجلى جودة الارتداد والاستمرار في الحياة بعد المحنة التي يمر بها الفرد في المرونة والقدرة على الاستمرار والتكيف بعد المحنة.

٢- الاحساس بالذات: يعنى معرفة الفرد بذاته مع وجود نظرة متوازنة لحياة وخبرات الفرد والتي تسمى بالاتزان وقبول ما حدث فى الحياة.

٣- التمسك والتصميم: ويعنى الالتزام والمثابرة فى الحياة إلى أن تكتمل المهمة ويتمكن الفرد من تحقيق هدفه، بل وينظر إلى العقبات على أنها مجرد حواجز أخرى فى الحياة يجب تخطيها، فهى قيمة الثبات مع الاقتناع والاصرار؛ حيث إن عقبات الحياة يجب توقعها والتعامل معها، ويكون لديه القليل من التفكير الأسود والأبيض وإنما يتناول الظلال الرمادية وحل المشكلات.

٤- الاتجاه نحو المجتمع: يتمثل فى الارتباط بالآخرين من خلال علاقات الود واللطف الذين يدعمون تنمية الصمود، فالقدرة على جذب الفرد فى أوقات الشدائد تدعم عملية الصمود وتكسب السلوكيات الاجتماعية الايجابية أيضاً.

ويذكر ( Dyer and Mcguinness ( 1996 أيضاً أنه يوجد ما يسمى بالبحث عن عوامل الحماية فهى عملية ديناميكية تتأثر بشدة بالعوامل الوقائية، فالعوامل الفعالة هى كفاءات محددة تكون متوقفة على عملية الصمود، وتتمثل فى الكفاءات الفردية الشخصية، والكفاءات الأسرية.

وهناك توازن متغير بين الضعف والقوة، فالتوازن متغير بين أحداث الحياة والتي قد تزيد من ضعف الشخص وتأتى العوامل الوقائية لتعزز المرونة والصمود، بل وتكون الشدائد نفسها هى التى ساعدت فى تنمية الصمود.

## نظريات الصمود:

### نظرية ريتشاردسون:

تعتبر نظرية ريتشاردسون من النظريات الأولى التى فسرت الصمود النفسى والتي أسماها ما وراء الصمود، فقد حدد ريتشاردسون مفهوماً للصمود النفسى بأنه هو القوة التى تكمن داخل الفرد وتدفعه لتحقيق ذاته، والإيثار، والحكمة، والافتراض الاساسي فى هذه النظرية هو فكرة (التوازن البيولوجى الروحى النفسى) والذى يسمح بتوافق (الجسم والروح والعقل) مع ظروف الحياة التى نعيشها؛ حيث تؤثر الضغوط النفسية، والأحداث الصعبة، وأحداث الحياة المتوقعة والغير متوقعة، ومتطلبات الحياة السريعة فى قدرة الفرد على التوافق، ومواجهة هذه الظروف والأحداث تتأثر بسمات الصمود وإعادة التكامل معه والتفاعل بين الضغوط النفسية اليومية والعوامل الوقائية، وهذا التكامل يؤدي إلى:

▪ إعادة تكامل الصمود، حيث يؤدي التكيف إلى مستوى أعلى من التوازن.

- العودة إلى التوازن الأساسي أو الخط القاعدي للتوازن الداخلى بمحاولة تجاوز العقبات أو التشويش.
- فقدان الانتعاش وانشاء مستوى أدنى من التوازن.
- حالة مختلة وظيفياً؛ حيث الاستراتيجيات سيئة التكيف (السلوكيات المدمر للذات)، تستخدم لمواجهة الضغوط النفسية، وبالتالي يمكن اعتبار الصمود نتيجة لقدرات المواجهة الناجحة (Richardson,2002,309).

حسب هذه النظرية فإن إعادة التكامل يتضمن تجريب الاستبصار من خلال التشويش، ينتج عن إعادة التكامل من خلال تقوية خصائص الصمود؛ حيث أنه يعد عوامل وقائية يمكن أن تتعامل مع ضغوط الحياة، إن اساس إعادة التكامل هو التعافى والشفاء.

### نظرية ساكفيتن وآخرون: Saakvitne et al, 1998

يشير ساكفيتن وزملائه إلى أن أعراض الناجيين من الضغط النفسى للصدمة هي أعراض للاستراتيجيات التكيفية التى تنشأ لإدارة التهديدات من أجل تكامل وسلامة الذات، ومن المتوقع أن تتأثر ضمن مجالات الذات بالأحداث الصادمة. وتشتمل هذه النظرية على عدة مفاهيم منها

- مفهوم الاطار المرجعي "Frame of Reference": ويعنى طريقة الفرد فى فهم الذات والعالم ويشمل الروحانية.
- مفهوم القدرات الذاتية وهى القدرة على تحمل الأنفعال، والحفاظ على الارتباط الداخلى مع الذات والآخرين.
- مفهوم موارد الأنا الضرورية: لتلبية الحاجات النفسية بطرق طبيعية ( الملاحظة الذاتية-حماية الفرد لنفسه - الحفاظ على العلاقات - استخدام المهارات الاجتماعية المعرفية).
- مفهوم الحاجات النفسية: يتضح ذلك فى المخططات المعرفية الممزقة (السلامة، الثقة، الألفة، التقدير، الضبط).
- مفهوم النظام الإدراكى والذاكرة ويشمل التكيفات البيولوجية (الكيميائية العصبية، والخبرات الحسية) (محمد عصام الطلاع، ٢٠١٦، ٥٤).

### نظرية جارمزي وآخرون Garmezy et al.,1993

أوضح جارمزي وزملاءه ثلاث نماذج متكاملة يضم كل منها مجموعة معينة من العوامل توضح كيف تؤدي هذه العوامل إلى تغيير المسار عند التعرض للخطر على النحو التالي (Wald,Taylor,Asmundson,Jang,and Stapleton,2006,19) :

١- النموذج التعويضي Compensatory Model: يوضح هذا النموذج أن الصمود كعامل يخفف عملية التعرض لعوامل الخطر، وهذه العوامل لا تتفاعل مع هذه عوامل الخطر لكنها تؤثر بشكل مباشر على النتائج، وعوامل الخطر والتعويض هذه تبنى بالنتائج، وهذه العوامل هي (التفاوض، التعاطف، الكفاءة العقلية، تقدير الذات، العزم، المثابرة، مستوى الطموح.

٢- نموذج التحدي Challenge Model: وهنا عوامل الخطر أو الضغوط النفسية تعتبر عوامل تُسهّم في تعزيز التكيف في حدود مناسبة حتى لا تؤدي إلى خلل وظيفي، لأنها إن كانت مفرطة يمكن أن تؤدي إلى خلل وظيفي، فمستوى متوسط من الضغوط يمكن أن يحقق التحدي بنجاح، ويعد شخص قادر على مواجهة الصعوبات والتحديات، فإن لم يحقق النجاح سيصبح أكثر عُرضة للخطر.

٣- نموذج الوقاية Protective Factor: وهذا النموذج يختلف عن النموذجين الآخرين في أنه يتعامل بشكل غير مباشر لتحقيق النتائج، حيث يحدث تفاعل بين عوامل الوقاية وعوامل الخطر مما يساعد على تقليل احتمال حدوث النتائج السلبية وتعزيز النتائج الإيجابية من خلال تجنب عوامل الخطر وتعزيز الآثار الإيجابية لعوامل أخرى داعمة.

### نظرية كيتشي ولينش Cicchetti and Lynch 1993

طور كل من كيتشي ولينش نظرية النظام الايكولوجي حيث رأوا أنها تتألف من عدة مستويات متداخلة ومتفاوتة في قربها من الفرد، وتتفاعل مع بعضها البعض وبمرور الوقت تتشكل وتتطور قدرة الفرد على الصمود والتكيف مع البيئة المحيطة (Waled ,et al,2006) وهذه المستويات كالآتي:

- النظام الأكبر The Macrosystem: حيث يتضمن القيم الاجتماعية والثقافية والمعتقدات السائدة في الأسرة والمجتمع.
- النظام الخارجي The Exosystem: وتتمثل في النظم المحيطة بالأسرة كالجيران، أو البيئة المجتمعية التي يعيش فيها الطفل.

- المستوى الارتقائي للآباء Ontogenic Development: يشير إلى طبيعة مرحلة الطفولة وخبرات الآباء، وتصوراتهم، واستجاباتهم، وكيفية تأثيرها على الفرد وتأثر الفرد بها، وكيف نمت التكيف الخاص به.

وكانت هذه النظرية أساس لأبحاث متنوعة حول دراسة الظروف التي يعيش فيها الفرد كالفقر الأسرى، وسوء المعاملة.

#### دورة الصمود الأكاديمي:

يختلف الأفراد فيما بينهم عند تعرضهم للمحن والأزمات وفقاً لمستوى الصمود، حيث أنه في الظروف العادية يحتفظ الطلاب بأداء أكاديمي ونفسى متوازن، ولكن عند التعرض للمحن يحدث اضطراب، ودورة الصمود تتم على النحو التالي وفقاً ل ( Patterson and Kelleher,2005,285).

#### أولاً- التدهور Deteriorating:

حيث يبدأ الفرد بمشاعر الحزن الإحباط، ويحط الفرد من نفسه، ويصبح أكثر حدة، ثم تنمو هذه المشاعر وتسيطر عليه، وتؤدي بالفرد إلى التدهور، فيقل تقديره لذاته، ويفشل في مواجهة الإحباطات؛ فهذه المرحلة غير صحية إلا إذا تغلب الفرد على تلك المشاعر فهي لبعض الأفراد مرحلة مؤقتة، ويتوقف ذلك على شخصية الفرد، وخبراته السابقة، وبذلك يستطيع الانتقال إلى مرحلة أخرى في مدة أقل .

#### ثانياً- التكيف Adapting :

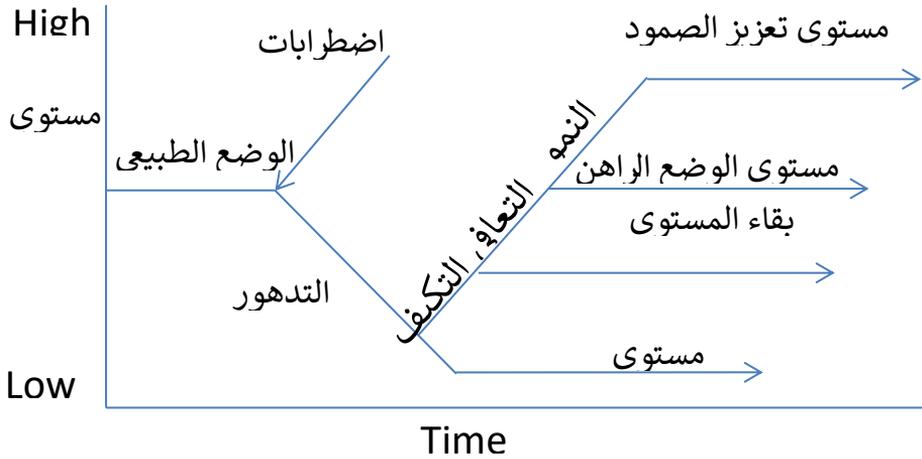
في هذه المرحلة يستطيع الفرد التعامل بشكل أفضل حيث يستطيع التكيف مع الوضع الحالى والاستفادة من المحن السابقة واتخاذ الخطوات التى تمكنه من التغيير، فهي خطوة انتقالية ضرورية، وهذه المرحلة ليست الأخيرة ولكنها مرحلة ضرورية وهامة للارتداد.

#### ثالثاً- التعافى Recovering :

وهي مرحلة مكملة للمرحلة السابقة، حيث يتم فيها استمرار الصمود، فمرحلة التكيف هي مرحلة انتقالية لمرحلة التعافى وهو ما يسمى بالعودة للوضع الحالى (ما قبل العاصفة)، وقد يقف الفرد عند مرحلة التعافى باعتبارها مرضية له .

## رابعاً - النمو: Growing

يختلف الأفراد في هذه المرحلة من حيث الاستفادة من الأزمات التي تعرضوا لها، مما يؤدي إلى أداء أكاديمي أفضل يختلف عن سابقه، وهو ما يسمى باستعادة التوازن والنمو.



شكل (١) دورة الصمود النفسي

الصمود وبعض المصطلحات:

الصمود والصلابة النفسية:

الصلابة النفسية ترتبط بالصمود ولكنها مختلفة عنه، ففي علم النفس الايجابي ينظر إلى الصلابة بأنها سببا مؤديا للصمود في مواجهة الضغوط، فهي عاملا مهما في تحقيق الصمود وتدعيمه (تامر شوقي، ٢٠١٤، ١٤١-١٤٢).

الصمود والنهوض الأكاديمي:

يوضح ( Marten and march, 2009) الفرق بين المفهومين

- يتناول الصمود الأكاديمي انخفاض مستوى التحصيل المستمر بينما يتناول النهوض تدنى انخفاض درجات التحصيل وانخفاض مستوى الأداء
- يتناول الصمود الأكاديمي الضعف المترتب على الفشل والقلق المستمر، ولكن النهوض يتعامل مع المهددات التي تضعف الثقة بالنفس نتيجة لانخفاض درجات تحصيله

- يتناول الصمود الأكاديمي حالات التغيب الدراسي ، بينما النهوض يعنى تراجع مستوى مشاركة الطالب في المدرسة.
  - يتناول الصمود الانفعالات، بينما يتناول النهوض المستويات المنخفضة من الضغوط.
  - النهوض الأكاديمي ضروري للصمود الأكاديمي ، ولكنه ليس شرطاً كافياً له.
- فالاختلاف بين المفهومين في الدرجة ، فالطلاب الصامدون من الممكن أن يكونوا ناهضين وليس العكس.

ونظراً لأهمية الصمود اهتمت العديد من الدراسات بدراسة الصمود كدراسة (2015) Ramona والتي هدفت للتعرف على تأثير عوامل التعرض للمخاطر والشدائد على كل من الصمود النفسي والأكاديمي للمراهقين، تكونت عينة الدراسة من (201) طالباً من طلاب المدارس الرومانية من الصف التاسع حتى الصف الثاني عشر، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب المعرضين للمخاطر المرتفعة لديهم صمود نفسي وأكاديمي أقل بشكل كبير، وأن هناك علاقة ارتباطية نحو المستقبل لدى المراهقين ذوي المخاطر المنخفضة.

ودراسة كمال اسماعيل ( 2017 ) بالتعرف على أثر كل من الاستقلال والصمود الأكاديمي في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار، والكشف عن طبيعة العلاقة بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار، وأيضاً علاقة الاستقلال بالصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، كشف النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الاستقلال والصمود الأكاديمي، فضلاً عن التباين في نوع العلاقة بين استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار، ويؤثر الاستقلال في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية، ويؤثر الصمود الأكاديمي بشكل دال إحصائياً في استراتيجيتي المباشرة والدعم الاجتماعي، في حين كان التفاعل دال بالنسبة لاستراتيجية التجنب.

أما دراسة (Oyoo and Mwaura 2018) والتي هدفت للتعرف على العلاقة بين الصمود الأكاديمي والاحترق الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وأيضاً للتعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى الاحترق الأكاديمي من خلال الصمود الأكاديمي لدى طلاب العينة، تكونت عينة الدراسة من (714) من طلبة المرحلة الثانوية، اشتملت أدوات الدراسة على استبيان الصمود الأكاديمي واستبيان الاحترق الأكاديمي، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الصمود الأكاديمي والاحترق الأكاديمي لدى

طلاب العينة، أيضًا يمكن التنبؤ بمستوى الاحتراق الأكاديمي من خلال معرفة الصمود الأكاديمي.

وفي دراسة مهجة على (٢٠١٩) والتي هدفت إلى معرفة فعالية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الصمود الأكاديمي لتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب الموهوبين، وأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الصمود الأكاديمي في اتجاه الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الرتب للصمود الأكاديمي ومكوناته بين القياسين القبلي والبعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الرتب للصمود الأكاديمي والفاعلية الذاتية الأكاديمية بين القياسين البعدي والتتبعي.

وكان الهدف من دراسة سومية محمد (٢٠١٩) الكشف عن أثر الصمود الأكاديمي لتحسين استراتيجيات المواجهة للطلبة الفائقين أكاديميًا، أعدت الباحثة برنامج معرفي سلوكي، بلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالبًا وطالبة، (٦٠) من الذكور، (٤٠) من الإناث، وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسن الصمود الأكاديمي واستراتيجيات المواجهة في ضوء أنشطة وفتيات البرنامج المستخدم.

وإضافة إلى ذلك، أشارت نتائج الدراسة إلى تحسن الصمود الأكاديمي واستراتيجيات المواجهة في ضوء أنشطة وفتيات البرنامج المستخدم. ودراسة (Sutherland and Dawn, 2005) والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين الصمود الأكاديمي والتعلم التعاوني لدى (٢٠) طالبًا، تم فحص الصمود لكل طالب عن طريق تحديد العوامل الوقائية للتسرب من المدرسة من خلال النظام البيئي لكل طالب، تم ترتيب استجابات الطلاب على الأسئلة المتعلقة بالمشاركة والتحفيز، بالإضافة إلى تأثير الأسرة والأقران نحو النظام المدرسي، وأكدت نتائج الدراسة على أن الطلاب الذين يمتلكون عدد أكبر من العوامل الوقائية كانوا أكثر قدرة على تعلم العلوم.

يتضح مما سبق أن للصمود الأكاديمي أهمية كبرى لدى الطلاب بمختلف المراحل حيث أنه يجعل الطالب قادرًا على مواجهة التحديات والصعوبات الداخلية والخارجية، الأكاديمية وغيرها ومن ثم يعرف كيف يحمي نفسه من الآثار السلبية الناتجة عن تلك الصعوبات والضغوط وكل ذلك بالضرورة ينعكس على كيفية أدائه الأكاديمي والطريقة التي يواجه بها هذه التحديات نتيجة اكتسابه الخبرات الضرورية للمواجهة.

### فروض البحث:

- تمتع مقياس الصمود الأكاديمي بدرجة عالية من الصدق.

- تمتع مقياس الصمود الأكاديمي بدرجة عالية من الثبات.
- تمتع مقياس الصمود الأكاديمي بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام الاسلوب العاملى والارتباطى نظراً لملائتهما لأهداف البحث

#### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من ١٢٠ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة سما مصر

#### أداة البحث:

مقياس الصمود الأكاديمي (إعداد الباحثة):

#### خطوات إعداد المقياس:

- ١- تحديد الهدف والذى يتمثل فى تصميم وبناء مقياس للصمود الأكاديمي لدى طلاب التعليم الثانوى.
- ٢- الأدبيات التى تناولت الصمود الأكاديمي.

تم بناء القياس بعد الاطلاع التراث النظرى والأدبيات النظرية والاطلاع أيضاً على المقاييس العربية والأجنبية التى قامت بإعداد مقاييس للصمود النفسى بشكل عام والصمود الأكاديمي بشكل خاص و الاستفادة من المقاييس فى صياغة العبارات التى تناسب كل بعد، ومن هذه المقاييس

- مقياس (Wagnild and Young(1993).
- مقياس (Conner,Davidson (2003).
- مقياس (Martin and Marsh(2006).
- مقياس (Cassidy(2016).
- مقياس (عطية (٢٠١١).
- مقياس (زهرا وزهران (٢٠١٣).

- مقياس (قرنى وأحمد ٢٠١٧)،
- مقياس (نهلة عبد الهادى ٢٠١٨).
- مقياس (وفاء رشاد راوى، ٢٠٢١)
- مقياس (نبيلة سعيد أحمد ٢٠٢٢).
- مقياس (أسماء نايف الصراير ٢٠٢٣).

#### مببرات إعداد المقياس:

لاحظت الباحثة أن معظم المقاييس تناولت الصمود النفسى حيث تم استخدامه فى كثير من الدراسات فى قياس الصمود الأكاديمي، والمقاييس التى أعدت للصمود الأكاديمي كان معظمها لقياس الصمود لدى طلاب الجامعة.

كان من مببرات إعداد المقياس اعتماد الباحثة فى تصميم المقياس وبنوده على الاحتكاك بالطلاب وبالتالي إعداد مقياس يلائم طبيعة المرحلة (وهى المرحلة الثانوية).

#### تحديد أبعاد مقياس الصمود الأكاديمي:

وإنبثاقاً من هذه المقاييس السابقة التى تم الاطلاع عليها تم تصميم مقياس (الصمود الأكاديمي) والذى يشتمل على ثلاثة أبعاد كالتالى:

- البعد الأول : الكفاءة الشخصية والأكاديمية: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه يتمثل فى المثابرة والجهد الشخصى والاصرار والقدرة على حل المشكلات، وقدرة الطالب على مواصلة جهده.
- البعد الثانى : التكيف مع المواقف الأكاديمية وطلب المساعدة: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه قدرة الفرد على معرفة ذاته جيداً، كما تعنى طلب مساعدة زملاء، المدرسين، الوالدين.....
- البعد الثالث: التحكم فى الانفعالات: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه يعنى قدرة الطالب على السيطرة انفعالاته، والتى تؤثر عليه أكاديمياً وقدرته على تقبل أى تأثير سلبي بإيجابية.

#### صياغة المواقف المناسبة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة:

تكون المقياس من (١٥) موقف موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية وهم: الكفاءة الشخصية والاكاديمية، التكيف مع المواقف الأكاديمية وطلب المساعدة، التحكم فى الانفعالات. صيغت على أساس ما تراه الباحثة من مواقف لدى طلاب المرحلة الثانوية،

تتضمن هذه المواقف الاخفاقات التي يتعرض لها طالب المرحلة الثانوية أثناء مسيرته التعليمية.

#### مقياس الصمود الأكاديمي في صورته الأولى:

ويكون في صورته الأولى كما يلي:

البعد الأول: العبارات ٥, ٢, ٣, ٤, ١

البعد الثاني : العبارات ٨, ٦, ١٠, ٩, ٧

البعد الثالث: العبارات ١٢, ١١, ١٥, ١٤, ١٣

#### التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

وضع المقياس بأبعاده وعباراته في استمارة تحكيم لعرضه على الأساتذة المختصين في علم النفس لإبداء الرأي في المقياس.

صدق الاختبار : تم التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقتين كالآتي

#### صدق المحكمين:

#### صورة مبدئية للتحكيم:

تم عرض المقياس على (٥) من الأساتذة المتخصصين من قسم علم النفس التربوي لإبداء الرأي في المقياس، بهدف تقدير نسب الاتفاق بينهم حول مفردات المقياس وارتباطها بهدف الدراسة، وجاءت نسب الاتفاق بين المحكمين حول مفردات المقياس (١٠٠%) عدا مفردة (٥, ٩, ١٥)، تم تعديلها لتناسب آراء المحكمين.

#### صدق التحليل العاملي:

قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي مستخدمة برنامج الحزم الاحصائية في العلوم النفسية والتربوية SPSS على عينة قوامها (١٢٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وقد اعتمدت في حسابها على كل من محك كايزر، كما اعتمدت على طريقة المكونات الأساسية: The Principle Components Method فهي من أكثر طرق التحليل العاملي دقة وشيوعًا نظرًا لدقة نتائجها بالمقارنة ببقية الطرق، وتؤدي إلى تشعبات دقيقة، وأيضًا استخدمت التدوير المائل: Oblique Rotation والتي تقوم على الارتباط بين المحاور. حيث يفضل التدوير المائل لأنه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الارتباطية للعوامل. وقد بلغت قيمة محك كايزر (٠.٥٠٦)، بينما بلغت قيمة بارتليت (٧١٢.٥١٦) عند مستوى دلالة ٠.٠١

الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس عن وجود خمسة أبعاد جميعها جذرها أعلى من الواحد الصحيح، وفسرت هذه الأبعاد ٤٨.٠٨٨٪ من التباين الكلي المفسر، وجدول (٣) يوضح معاملات تشبع المفردات على الأبعاد الثلاثة لمقياس الصمود الأكاديمي والأبعاد المستخرجة وما يتعلق بها من الجذور الكامنة ونسبة التباين لكل منهم والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (١) مصفوفة معاملات تشبع المفردات على مقياس الصمود الأكاديمي

المفردات	معاملات التشبع	المفردات	معاملات التشبع	المفردات	معاملات التشبع
١م	٠.٦٣٨	٦م	٠.٥١١	١١م	٠.٤٣٣
٢م	٠.٨٢٧	٧م	٠.٣٣٤	١٢م	٠.٤٤٠
٣م	٠.٤٦٢	٨م	٠.٤٠٤	١٣م	٠.٣٧١
٤م	٠.٣٧٩	٩م	٠.٥٤٦	١٤م	٠.٣٩٩
٥م	٠.٤٢٥	١٠م	٠.٦١٠	١٥م	٠.٥٩٦

كما يوضح جدول (٢) الجذر الكامن ونسبة التباين، ونسبة التباين التراكمية، متمثلة

فى

جدول (٢) الجذر الكامن ونسبة التباين، ونسبة التباين التراكمية، لمقياس الصمود الأكاديمي

التحليل العاملي الاستكشافي	الكفاءة الشخصية والأكاديمية	التكيف مع المواقف الأكاديمية وطلب المساعدة	التحكم فى الانفعالات
الجذر الكامن	٣.٢٨٤	٢.٠٦٩	١.٨٦٠
نسبة التباين	٪٢١.٨٩٢	٪١٣.٧٩٤	٪١٢.٤٠٢
نسبة التباين التراكمية	٪٢١.٨٩٢	٪٣٥.٦٨٦	٪٤٨.٠٨٨

وفيما يلي توضيح لطبيعة نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

البعد الأول: يمثل البعد الأول ٢١.٨٩٢٪ من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٥) مفردات وهى ١، ٢، ٣، ٤، ٥ وتتمثل هذه المفردات فى بعد الكفاءة الشخصية والأكاديمية.

## الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

البعد الثاني: يمثل البعد الثاني ٣٥.٦٨٦٪ من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٥) مفردات وهي ١٠,٩,٨,٧,٦ وتتمثل هذه المفردات في بعد التكيف مع المواقف الأكاديمية وطلب المساعدة.

البعد الثالث: يتمثل البعد الثالث ٤٨.٠٨٨٪ من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (٥) مفردات وهي ١٥,١٤,١٣,١٢,١١ وتتمثل هذه المفردات في بعد الكيف مع المواقف الأكاديمية.

### ثبات مقياس الصمود الأكاديمي:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ على عينة قوامها (١٢٠) طالباً وطالبة بمرحلة التعليم الثانوي، كما هي موضحة بجدول (٣) التالي:

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس الصمود الأكاديمي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد المواقف	ألفا كرونباخ
- الكفاءة الشخصية والأكاديمية	٥	٠.٧٥٥
- التكيف مع المواقف الأكاديمية وطلب المساعدة	٥	٠.٧١١
- التحكم في الانفعالات	٥	٠.٨٣٢
الصمود الأكاديمي	١٥	٠.٧٦٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مقبولة، وكذلك ارتفاع معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة الثبات.

وفي المقياس يطلب من المفحوص أن يقرأ كل موقف ويختار الإجابة من بين ثلاثة بدائل، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع الصمود الأكاديمي لدى الطلبة.

### الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

### ١- حساب معامل الارتباط بين مفردات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

تم حساب معامل الارتباط بين مفردات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بهدف تعرف مدى اتساق المفردات، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين مفردات كل الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس من ٠.٣٣٢ إلى ٠.٤٨١ متمثلة على النحو التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي

المفردات	معاملات الارتباط	المفردات	معاملات الارتباط	المفردات	معاملات الارتباط
٢م	**٠.٣٢٩	٦م	**٠.٤٨١	١١م	**٠.٣١٦
٢م	**٠.٣٣٢	٧م	**٠.٤٧٠	١٢م	**٠.٤٥٧
٣م	**٠.٣٥٣	٨م	**٠.٣٣٧	١٣م	**٠.٤١١
٤م	**٠.٤١٧	٩م	**٠.٣٢٨	١٤م	**٠.٤٣٥
٥م	٠.٣١٠	١٠م	**٠.٤٤٠	١٥م	**٠.٣٥٩

\*\* دالة عند (٠.٠١) \*دالة عند مستوى(٠.٠٥)

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس جيدة، حيث تراوحت من ٠.٣١٦ إلى ٠.٤٨١؛ مما يدل على تمتع مقياس الصمود الأكاديمي باتساق داخلي مرتفع بين مفرداته ودرجته الكلية. وجميعها دالة عند مستوى(٠.٠١) ما عدا (٦) دالة عند (٠.٠٥).

### ٢- حساب معامل الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لكل بعد:

تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لكل بعد بهدف تعرف مدى اتساق المفردات، متمثلة على النحو التالي:

جدول (٥) حساب معامل الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لكل بعد

المفردات	معاملات الارتباط	المفردات	معاملات الارتباط	المفردات	معاملات الارتباط
١م	**٠.٥١٦	٦م	*٠.٥٣٣	١١م	**٠.٤٣٧
٢م	**٠.٦٣٢	٧م	**٠.٧٥٤	١٢م	**٠.٤٥٥
٣م	**٠.٥٧٥	٨م	**٠.٥٨١	١٣م	**٠.٣٧٩

الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

**٠.٦١٣	١٤م	**٠.٥٠١	٩م	**٠.٥٥٠	٤م
**٠.٦١٣	١٥م	**٠.٣٥٩	١٠م	**٠.٦١٠	٥م

\*\* دالة عند (٠.٠١)

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لكل بعد جيدة، وقد تراوحت معاملات مفردات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لكل بعد من ٠.٥١٦ إلى ٠.٦٣٢ بالنسبة للبعد الأول، ومن ٠.٣٥٩ إلى ٠.٧٥٤ بالنسبة للبعد الثاني، ومن ٠.٣٧٩ إلى ٠.٦١٣ بالنسبة للبعد الثالث، مما يدل على تمتع مقياس الصمود الأكاديمي باتساق داخلي مرتفع بين مفرداته والدرجة الكلية لكل بعد، وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١).

وصف مقياس الصمود الأكاديمي في صورته النهائية وتقدير درجاته:

أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكوناً من (١٥) مفردة وأمام كل مفردة ثلاثة بدائل أن يختار الطالب بديل من بين ثلاثة بدائل، وتم تصحيحه وفقاً للتوزيع من (٣-١)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس لارتفاع مستوى الصمود الأكاديمي وتشير الدرجة المنخفضة على المقياس لانخفاض مستوى الصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، و جدول (٦) يوضح أرقام مفردات كل بعد من الأبعاد الفرعية لمقياس الصمود الأكاديمي.

جدول (٦) توزيع المفردات على الأبعاد الفرعية لمقياس الصمود الأكاديمي

أرقام المفردات	عدد المواقف	الأبعاد الفرعية
٥-٤-٣-٢-١	٥	البعد الأول (الكفاءة الشخصية والأكاديمية)
١٠-٩-٨-٧-٦	٥	البعد الثاني (التكيف مع المواقف الأكاديمية وطلب المساعدة)
١٥-١٤-١٣-١٢-١١	٥	البعد الثالث (التحكم في الانفعالات)

مقياس الصمود الأكاديمي في صورته النهائية

م	الموقف أو العبارة
١	صادفك اختبار (سوف يتم إجراؤه بعد مدة قصيرة) ماذا ستفعل - أسعى جاهداً لاجتياز الاختبار. - أحاول المذاكرة مع تضايقي من ضيق الوقت - أتوتر بسرعة ولا أستطيع المذاكرة

الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	الموقف أو العبارة
٢	<p>أخبرك معلمك بحصولك على درجات منخفضة في الاختبارات.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أستطيع المام ذاتي واستعادة قوتي بسرعة.</li> <li>- أحاول أجعلها لا تؤثر على ثقتي بنفسى.</li> <li>- تؤثر هذه الدرجات المنخفضة على دراستى بشكل عام.</li> </ul>
٣	<p>رسبت فى أحد المواد الدراسية فماذا تفعل</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- لدى القدرة على التعامل مع هذه الانتكاسات.</li> <li>- احاول البحث عن سبب الرسوب واتخطاه فى المرات القادمة.</li> <li>- أشعر بالفشل، ولا أستطيع المقاومة.</li> </ul>
٤	<p>مرض أحد الوالدين وأثر على حياتك الدراسية، كيف ستصرف.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أتعامل مع الموقف بكل واقعية.</li> <li>- احاول تخطى هذا الموقف سريعاً، ولا أترك نفسى عرضة للضغوط.</li> <li>- لا أستطيع تخطى الموقف، ويؤثر على تأثيراً سلبياً</li> </ul>
٥	<p>مررت بمواقف دراسية متنوعة (فشل - اخفاق) فماذا تفعل.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أواجه الموقف الدراسى بمسئولية كاملة.</li> <li>- احاول تخطى هذه المواقف.</li> <li>- أشعر بالتوتر من هذا الموقف ولا أجيد التصرف.</li> </ul>
٦	<p>شعرت بصعوبة فى فهم مادة دراسية ما (قبل الامتحان)، كيف تتصرف.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ابحث عن طرق مختلفة لفهمها.</li> <li>- احاول جاهداً فهم المادة بنفسى.</li> <li>- لايمكننى ايجاد طريقة .</li> </ul>
٧	<p>مررت بانتكاسات دراسية (درجات منخفضة - رسوب فى مادة ما).</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- لا أترك هذه الانتكاسات تؤثر على ثقتي بنفسى.</li> <li>- احاول التعامل مع الانتكاسات بطرق اخرى.</li> <li>- أترك كل شئ حسب الظروف.</li> </ul>
٨	<p>تصادفك مواقف جديدة (كالانتقال من مدرستك) فى الحياة فكيف تتعامل مع هذه المواقف الجديدة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أدرس الموقف جيداً، ثم اقوم بحله، لأن المواقف الجديدة تستثير فضولى.</li> <li>- أحاول التعامل مع المواقف الجديدة على قدر استطاعتى.</li> <li>- لا أستطيع التعامل مع المواقف الجديدة بسهولة.</li> </ul>
٩	<p>فشلت فى حل مشكلة ما، وفى فهم احد المواد الدراسية ماذا ستفعل.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أطلب المساعدة من أصدقائى المقربين.</li> <li>- احاول اللجوء إلى بعض الأصدقاء.</li> <li>- لا اطلب المساعدة لأننى أشعر بالاحباط، وليس لدى علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.</li> </ul>

الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

م	الموقف أو العبارة
١٠	<p>انفصل والديك عن بعضهم فكيف تخطط لأهدافك بعد انفصالهما.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يمكننى تحقيق أهدافى رغم الصعوبات التى تقابلنى، ولا أنشغل بما حولى من عقبات.</li> <li>- أحاول على قدر المستطاع التعايش مع ذلك.</li> <li>- لا أستطيع تحمل المواقف الصعبة، ولا أستطيع التفكير فى أى شئ وقتها، وتعطلنى عن تحقيق أهدافى.</li> </ul>
١١	<p>اضطر والدك للسفر خارج البلاد للعمل، وتحملت أنت المسؤولية، فكيف تتعامل مع هذا الموقف.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يمكننى تحقيق أهدافى رغم الضغوط.</li> <li>- احاول تخطى العقبات.</li> <li>- لا أستطيع التحكم فى انفعالاتى، ومواجهة الضغوط.</li> </ul>
١٢	<p>باعتبارك طالب فى المرحلة الثانوية وهى مرحلة هامة صف كيف تخطط لمسبقك اذا صادفتك مواقف ضاغطة متكررة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أستفيد من خبرات من هم أكبر منى واسعى لجعل مستقبلى أفضل.</li> <li>- اخطط للمستقبل حسب ما هو متاح حالياً.</li> <li>- لا فكر فى المستقبل.</li> </ul>
١٣	<p>مرضت مرضاً شديداً لفترة طويلة أثرت على دراستك كيف تتخطى هذه الفترة.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- استطيع التعايش مع الظروف اليومية الحالية.</li> <li>- لا أستطيع تحمل الظروف الضاغطة.</li> <li>- ألجأ إلى من يساعدنى فى تعويض هذه الفترة (أحد أفراد أسرتى - أحد أصدقائى)</li> </ul>
١٤	<p>باعتبارك طالب فى المرحلة الثانوية وهى مرحلة فارقة فى حياتك فإلى أى مدى تتأثر بالآخرين.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- لى رغبة فى ملاحقة الطلاب المتميزين، واحاول تقليدهم فى المواقف الجيدة فقط.</li> <li>- أحاول البحث عن الأفكار والآراء الجديدة لاثبات ذاتى.</li> <li>- أتأثر بزملائى بشكل كبير.</li> </ul>
١٥	<p>تحملت أعباء أسرتك وأنت فى هذا السن</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أكون سعيداً بنفسى عند إنجاز مهامى.</li> <li>- حاولت تنظيم وقتى واستمعت لآراء الآخرين.</li> <li>- لا أستطيع تحمل المسؤولية وأرهقنى ذلك وأثر على كثير</li> </ul>

## المراجع

- أسماء نايف الصرايرة (٢٠٢٣): الصمود الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة مؤتة، مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، (١) ٣٥٦-٤٠
- أشرف أحمد عطية (٢٠١١): الصمود الأكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب التعليم المفتوح، دراسات نفسية ٢١(٤) ٥٧١-٦٢١.
- تامر شوقي إبراهيم (٢٠١٤): الصمود النفسي وعلاقته بكل من الضغوط النفسية والصلابة النفسية والرجاء لدى عينة من طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٨٥ (٢٤)، ١٣٧-٢٠٠.
- سعاد كامل قرني، أحمد أحمد عبد الملك (٢٠١٧): الاسهام النسبي للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بكلية التربية. جامعة المنيا : دراسة من منظور علم النفس الإيجابي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (١) ١٨٥-٢٢٥.
- سومية محمد (٢٠١٩): الصمود الأكاديمي مدخل لتحسين استراتيجيات المواجهة للطلبة الفائقين أكاديمياً، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- صفاء الأعرس (٢٠١٠): الصمود من منظور علم النفس الإيجابي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠(٦٦)، ٢٥-٢٨.
- عادل محمود المنشاوي (٢٠١٦) : نموذج سببي للعلاقات المتبادلة بين الشفقة بالذات وكل من الإرهاق والصمود الأكاديمي لدى الطالب المعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٢٦(٥)، ١٥٣-٢٢٥.
- كمال اسماعيل (٢٠١٧): التباين في استراتيجيات المواجهة لأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار طبقاً لمستوى الاستقلال والصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، (٣)، ١٢٣-١٩٧.
- محمد حامد زهران، سناء حامد زهران (٢٠١٣): العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس. مجلة الارشاد النفسي، ٣٦(٤)، ٣٣٣-٤٢٠.
- محمد عصام الطلاع (٢٠١٦): الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة.

- 
- مهجة على (٢٠١٩): تنمية الصمود الكاديمي لتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب الموهوبين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
  - وفاء رشاد راوي (٢٠٢١): التشوهات المعرفية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي والهناء النفسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد ١٨(١)، ٣٩٢-٥٠٠.
  - نبيلة سعيد أحمد (٢٠٢٢): الكمالية الأكاديمية وعلاقتها بالمعتقدات ما وراء المعرفية والصمود الأكاديمي واحتمالية الانتحار لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين دراسيًا والعاديين "دراسة ارتباطية مقارنة"، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
  - نهلة عبد الهادي مسير (٢٠١٨): الصمود الجامعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة القادسية، مجلة لارك للفلسفة والانسانيات والعلوم الاجتماعية، ٣١(٣)، ١٧٤-١٨٨.
  - Cassidy,S,(2016): The Academic resilience scale(ARS-30): A new Multidimensional construct Measure Frontiers psychology .Retrived Retrived.from:<https://doi.org/10.3389/fpsyg.2016.0178>.
  - Conner, K, M., Davidson,J,R,(2003):Development of a new resilience scale: The Conner -Davidson resilience scale(CD-RISC). Depression and anxiety, 18(2), 76-82
  - Dyer,J,Mcguinness,M,(1996):Resilience:Analysis of the concept - Archives of Psychiatric Nursing, x(5),1996 ,276-28.
  - Kapikiran,S,(2012): Validity and reliability of the academic resilience scale in Turkish high school. Education; spring, 132(3), 474-483.
  - Keye,M, and Pidgeon,A,(2013): An investigation of the relationship between resilience,mindfulness, and academic self-efficacy. Open journal of social sciences, 1(6), 1-4.
  - Martin,A,J,Marsh,H.W(2006):Academic resilience and its Psychological and educational correlates:Aconstructvalidity approach Psychology in schools,43,267-28.
  - Martin,A,,J,Marsh,H.W(2009): Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and conceptual framing of couses,

- 
- correlates and cognate constructs Oxford Review of Education,35,353-37.
- Masten,A,S,(2001):Ordinary Magic Resilience processes in development .American Psychologist , 56,227-238.
  - Oyoo,S,Mwaura,T.(2018):Academic Resilience as predictor of Academic Burnout among from four students in Hama-Bay country , Kenya , International and Research ,6(3),187-200.
  - Patterson,J., Kelleher,P.,(2005)Resilient school leaders. Alexandria ,VA ASCD .Perry,RW,Lindell ,MK, Greene, MR(1981).Evacuation Planning in emergency
  - Richardson,G,E(2002):The Metatheory of Resilience and Resilience. Journal of clinical psychology, 58 (3) ,307-321.
  - Romana,Elena,Anghel.(2015):Psychological and Educational Resilience in High vs.Low-Risk Romanian Adolescents. Procedia social and Behavioral sciences, 203,153-157.
  - Son,H, Lee,K.,Kim.,(2015):Affecting Factors on Academic Resilience of Nursing students .International Journal of u- and e- service science and Technology , 8 , 11 :231-240.
  - Sutherland, Dawn (2005): Resiliency and Collateral Learning in science in some students of Cree Ancestry science Education, 89(4)595-613.
  - Schwartz,A.(2018):Mindfulness in applied Psychology: Building resilience in coaching. The Coaching Psychologist, 14(2),98-104.
  - Turan,M,(2021): The Relationship between social emotional learning Competencies and life satisfaction in a adolescents : mediating role of academic resilience. International Online Journal of Educational Science,13(4).
  - Wagnild,G.M.,and young,H.M(1993):Development and Psychology evaluation of the Resilience Scale. Journal of Nursing Measurement,1(2),165-178.
  - Wald,J,Taylor,S,Asmundson,G,Jang,K.L,and Stapleton ,J,(2006)Literature review of concepts : Psychological resiliency(No.DRDC-CR-2006-073) .British Columbia University Vancouver.